استاذ المادة : م.م إيلاف محمد عباس

جامعة المستقبل

القسم : اداب اللغة الانكليزية

# ( معلقة امرئ القيس )

# معلقة امرئ القيس

## نشأته وحياته :

هو امرؤ القيس بن صخر بن عمرو الكندي، كان أبوه صخر ملكاً على بني أسد في نجد عاش امرؤ القيس حياة رغد حين كان أبوه ملكاً، فكان يلهو ويشرب ويذهب إلى الصيد ويقول الشعر كان أبوه مستبداً فضاقوا بحكمه فوثبوا عليه وقتلوه، وفرّ امرؤ القيس في تلك المعركة ثم قال: (ضيّعني صغيراً وحمّلني دمه كبيراً لا صحو اليوم ولا سكر غداً)، توفي سنة ٥٦٠م.

## معلقته :

(1) قنا نَبْكِ مِنْ ذكرَى حَبِيبٍ ومَنْزِلِ — بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

(2) فَتُوْضِحَ فَالمِقْراةِ لَمْ يَعْفُ رَسْمُها — لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمْأَلِ

(3) وقُوْفاً بهَا صَحْبي عَلَّى مَطِيَّهُمُ — يَقُوْلُوْنَ: لَا تَهْلِكْ أَسَى وَتَجَمَّل

(4) وإِنَّ شِفَائِي عَبْرَةٌ مُهْرَاقَةٌ — فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلِ؟

(5) كَدَابِكَ مِنْ أُمِّ الحُوَيْرِثِ قَبْلَهَا — وَجَارَتِهَا أُمَّ الرَّبَاب بِمَأْسَل

(6) إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ المِسْكُ مِنْهُمَا — نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرَيَّا القَرَنْفُلِ

(7) كَأَنَّى غَدَاةَ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا — لَدَى سَمُرَاتِ الحَيِّ نَاقِفُ حَنْظَلِ

(8) فَفَاضَتْ دُمُوعُ العَيْنِ مِني صَبَابَةٌ — عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلْ دَمْعِي مِحْمَلِي

(9) أَفَاطِمَ مَهْلاً بَعْضَ هَذَا التَّدَلُّلِ وَإِنْ كُنْتِ قَدْ أَزْمَعْتِ صَرْمِي فَأَجْمِلِي

(10) أَغَرَّكِ مِنِّي أَنْ حُبَّكِ قَاتِلِي وأَنَّكِ مَهْمَا تَأْمُرِي القَلْبَ يَفْعَلِ

## تحليل النص :

(1) سقط اللوى والدخول وحومل : أسماء أماكن في نجد، فالشاعر يعدد الاماكن التي تذكره بالمحبوبة فيبكي ويستبكي عن طريق كلمة (ذكرى)، فهي نواة هذه التجربة لأنها تعيد الشاعر إلى الزمن الماضي الذي يحمل في طياته صورة الحبيب والمنزل.

(2) توضح فالمقراة: موضعان. لم يعفُ رسمها : لم ينمح أثرها. نسجتها: يقصد أن الريح تعاقبت على آثار الديار فسترتها بالتراب حيناً، وكشفته حيناً آخر. جنوب وشمأل: أي الرياح التي تهب من جهة الجنوب، ومن جهة الشمال. والمعنى أن هذه الرياح المتعاقبة على أماكن الحبيبة لم تغيّر معالمها فبقيت تلك الأماكن تذكره بمرابع الصبا.

(3) يدعو الشاعر أصحابه إلى الوقوف معه على تلك الديار فهم يواسونه ويحثونه على التحلي بالصبر.

(4) العبرة: الدمعة. الدارس: الذي يكاد ينمحي، والمعنى أن ذرف الدموع الغزيرة على هذه الآثار التي تكاد تُدرس وتُمحى، لا تُجدي نفعاً فلا جدوى من البكاء على الأطلال .

(5) الدأب: العادة أم الحويرث، وأم الرباب امرأتان. مأسل: اسم جبل، أو عين ماء، والمعنى أن الشاعر تذكّر هاتين المرأتين محدداً ديارهما في ذلك الجبل أو عين الماء.

(6) تضوّع انتشرت رائحته ريا الرائحة الطيبة . والمعنى أن الشاعر يتذكر أن هاتين المرأتين إذا قامتا انتشرت الرائحة الطيبة عند قيامهما، فشبّه ريحهما بريح الصبا الحاملة لريح القرنفل المعروف بطيب الرائحة.

(7) سمرات: . جمع سَمُرة، وهو شجر عظيم له شوك . الحنظل : نبات شديد المرارة، والمعنى أن الشاعر يقيم مناحة على فراق هاتين المرأتين ووصف نفسه لكثرة دموعه كأنه ينقف الحنظلة بظفره فتدمع عينه لحدّتها وشدة رائحتها.

(8) صبابة شوقاً. محملي : حمّالة سيفي، والمعنى أن الشاعر لشدة شوقه وحبّه فاضت دموعه على صدره وتبلّل محمل سيفه.

(9) مهلاً: تمهلي. أزمعت قصدت صرمي ،هجري، والمعنى أن الشاعر أراد من ابنة عمه فاطمة أن تتمهل في دلالها لأنه يؤذيه وأن تتلطف عليه بعدم الهجران والقطيعة لأنه يعدّها سبباً في معاناته.

(10) المعنى أن الشاعر يخاطب محبوبته أنه لا يأخذك الغرور بعيداً وأن حبّي الشديد لك يسلبني كرامتي وأن أفعل كل ما تطلبينه مني لأني في النهاية إنسان له مشاعر وأحاسيس يأبى أن تُداس.